

بكين تتوعد واشنطن بإجراءات صارمة بعد قرار ترامب حول هونغ كونج

الخميس 28 نوفمبر 2019 03:14 ص

توعدت الصين، الخميس، بـ"إجراءات مضادة صارمة"، ردا على توقيع الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" قانونا يدعم المتظاهرين في هونغ كونج.

وقالت الخارجية الصينية، في بيان، إن الولايات المتحدة مستمرة في التدخل بشؤون هونغ كونج.

واعتبر البيان أن القانون الذي وقعه الرئيس الأمريكي، في وقت سابق من الخميس، بدعم المتظاهرين في هونغ كونج كان "تدخلا خطيرا في الشؤون الصينية"، وأن الجهود الأمريكية "مصيرها الفشل".

وحذرت الخارجية الصينية من أن الولايات المتحدة ستتحمل عواقب التدابير المضادة للصين إذا استمرت في "العمل التعسفي" فيما يتعلق بهونغ كونج، على حد قول البيان.

وفي وقت سابق، الخميس، وقع "ترامب" قانونا يدعم المتظاهرين، وحظر تصدير بعض المعدات للشرطة في هونغ كونج، التي تشهد احتجاجات منذ يونيو/حزيران الماضي، رغم رفض الصين لهذه الخطوة.

وقال البيت الأبيض نقلا عن "ترامب": "لقد وقعت هذه القوانين احتراماً للرئيس شي جين بينج والصين وشعب هونغ كونج".

وأضاف: "نحن نلجأ إليهم على أمل أن يتمكن قادة وممثلو الصين وهونغ كونج من حل خلافاتهم سلميا، الأمر الذي سيؤدي إلى سلام طويل الأمد ورخاء للجميع".

والثلاثاء، استدعت وزارة الخارجية الصينية، السفير الأمريكي في بكين، "تيري برانستد"، للاحتجاج على اعتماد مجلس الشيوخ والنواب الأمريكي مشروع قانون لحماية حقوق الإنسان والديمقراطية في هونغ كونج.

وتجتاح هونغ كونج منذ أكثر من خمسة أشهر احتجاجات وتظاهرات ضخمة ضد تعديل قانون مثير للجدل، يسمح للسلطات بتسليم مطلوبين لبكين، قابلتها قوات الأمن بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطي.

وذكرت وسائل إعلام رسمية في الصين، أن هونغ كونج جزء لا يتجزأ من الصين وأن أي شكل من النزعات الانفصالية "سيسحق"، وذلك عقب تجمع المتظاهرين عند القنصلية الأمريكية طلبا للمساعدة في تحقيق الديمقراطية بالمدينة.